الخاتمة العامة :

يعتبر شكل المدينة مرآة عاكسة لمدى نجاعة التخطيط و التهيئة من قبل العمرانيين، كما يعتبر النقل مؤشر تطور الذي تعتمده العديد من الدول في إستعراض مشروعها الحداثي و الحضري .

تتنوع مواضيع النقل حسب مختلف الإختصاصات، فهناك من يتطرق إليها من الجوانب التكنولوجية، الجوانب البيئية، الجوانب العمرانية ..إلخ، و التي ساهمت في تطوير و حل مشاكل النقل .

بالنسبة لنا كطلبة ماستر فرع تسيير التقنيات الحضرية كان لزاما الإهتمام بالجوانب التنظيمية التسييرية و التي نعتبرها من أهم مواضيع مشاكل النقل و الحركة .

و عليه فقد إخترت دراسة موضوع: "النقل الحضري رهانات و تحديات"

و قد تناولت في الدراسة مقدمة عامة 3 فصول و خاتمة

المتجول داخل مدينة بسكرة يلاحظ حالة إختناق مروري لا يتناسب و حجم حضيرة السيارات مما يبرز مجموع التساؤلات أهمها: "**ما مدى كفاءة آداء المخطط المروري لتنظيم قطاع النقل الحضري في مدينة بسكرة مقارنة بإمكانات المدينة من الطرق و المنشآة القاعدية ؟** "

للإجابة على هذا السؤال قمنا بدراسة مقارنة بين مدينة بسكرة و مدينة باتنة حتى نستطيع تبيان ما إذا كانت مدينة بسكرة حقيقة تعاني مشكل تنظيم و تسيير، إخترنا الدراسة المقارنة بين مدينتي باتنة و بسكرة حتى يتسنى لنا الإجابة على هذا السؤال و من ثم إقتراح مجموعة من الاقتراحات و التدخلات التي تمثلت في:

- ✓ إعداد مخطط الحركة لمدينة بسكرة.
- ✓ إستغلال الحزام الكبير المكون للمدينة في حركة الحافلات و شاحنات البضائع.
- ✓ التدخل على مستوى المواقف، الخطوط، الإشارات، الحافلات و كذلك إعادة توزيع المجال الوظيفي.
- ✓ تشجيع النقل الجماعي و إقامة مشاريع الكبيرة كالترامواي.
- ✓ تقديم بعض الإمتيازات لأصحاب السيارات للتقليل من الإستخدام المفرط لها.
- ✓ توفير الرقابة و الأمن لمنع بعض التجاوزات على مستوى البنى التحتية.

وكأي عمل لا يخلو من الصعوبات قد واجهنا في عملنا هذا مجموعة من الصعوبات تمثلت في:

- ✓ نقص المعلومات الخاصة بالنقل، على مستوى مدينة باتنة(مخطط الحركة.. إلخ).
- ✓ عدم تعاون بعض الإدارات لتزويدنا بالمعلومات الضرورية لإنجاز المذكرة.

يمكننا في الأخير أن ننسب مشاكل النقل الحضري في المدينة لمدى كفاءة نظام التسيير و التنظيم، فكلما كان النظام كفؤ إنعكس على سيرورة النقل الحضري بالإيجاب و إذا كان غير كفؤ إنعكس بالسلب و بالتالي خلق مشاكل على مستوى قطاع النقل.